Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحواس ، أن يتصل بالمجهول الأعظم ويقبس منه قبسات ؟

كيف يحدث التليباثى (التخاطر من بعد) كما حدث لعمر بن الخطاب حين صاح يا سارية الجبل ! وسمعه سارية على بعد ألوف الأميال ؟

كيف يحدث الحلم التنبئى الذى يكشف جانباً من المجهول الذى لم يحدث بعد فى محيط الحواس ؟

بل كيف يحدث « المعلوم » من حب وكره ، ونسيان وتذكر ، وخصام وألفة ، ونثر وشعر ، وعمل وتفكير ؟

* * *

بل نرجع إلى الوراء خطوة لنسأل :

ما تلك القوة العجيبة الكامنة فى البذرة ، فإذا هى تنمو ، وإذا هى تخرج شطئاً ينفذ من باطن الأرض بقوة ليظهر على السطح ، ثم يطول ويورق ويزهر ويثمر ثم يموت ؟

وما تلك القوة العجيبة الكامنة فى البويضة والحيوان المنوى ، فإذا لقاؤهما المعجزة الكبرى التى تنشئ الحياة ؟

بل ما تلك القوة الكامنة فى الخلية الحية . الخلية المفردة الواحدة التى بدأت الحياة منها على سطح الأرض ؟

بل ما تلك القوة العجيبة الكامنة فى الخلية الجامدة أو التى تخال جامدة فى « الذرة » المجسمة فى المادة ، أو المنطلقة فى الإشعاع .

هل يعرف الإنسان ما تلك القوة أو يملك أن يصل إلى الأسرار ؟

* * *

ذلك مبلغ الإنسان من « العلم » ومبلغه من « الحقيقة » .